جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية

قسم الرياضيات/ المرحلة الرابعة

مادة: مناهج وكتب مدرسية/ العام الدراسي٢٠١٥-٢٠١٦

الاسبوع : ٤ محاضرة٨/م. سناء حسين خلف

تنظيمات المنهج ،أنواعه: ثانياً: (منهج النشاط Activity Curriculum):

ينسب منهج النشاط إلى (جون ديوي)، إذ أعطى الاهتمام للمتعلم أكثر من الاهتمام بالمادة الدراسية .

ويعرف منهج النشاط بأنه منهج يوجه عنايته الكبرى إلى نشاط التلاميذ الذاتي ويبنى في ضوء حاجات المتعلمين وميولهم مع الأخذ بنظر الاعتبار حاجات المجتمع الذي يعيشون فيه، وهناك أربعة أشكال لمنهج النشاط:

١. **(المنهج المتناسق** Co- Ordinated Curriculum):يضم هذا النوع قسمين يسير احدهما على وفق فلسفة المادة الدراسية ، والآخر على وفق فلسفة النشاط ، وبذلك تتوقف قيمة المنهج بالنسبة للتلاميذ على مقدار الوقت الذي يصرف فإذا كانت المدرسة تصرف ثلاثة أرباع الوقت على وفق فلسفة النشاط (الخبرة) فهو يقترب من منهج النشاط،وإذا كان الوقت يصرف على وفق فلسفة المادة الدراسية، فالمنهج يقترب كثيراً من منهج المواد الدراسية.

٢. **(المنهج المتمركز حول الطفل** Child – Centered Curriculum): يركز هذا المنهج على الطفل ، ويبنى على حاجات التلاميذ المباشرة الملحة التي يتعرف عليها المعلم في أثناء عمله معهم ، وأطلق على هذا النوع من منهج النشاط اسم (المنهج المنبثق) لأنه ينبثق أثناء مناقشة المعلم مع تلاميذه ، ويشدد أنصار هذا المنهج أن المعلم لا يستطيع التنبؤ بحاجات التلاميذ المباشرة قبل اتصاله بهم.

٣. **(منهج ميادين الحياة** Areas of Living Curriculum): ظهر هذا النوع من منهج النشاط نتيجة لظهور الحاجة إلى مدرسة تعني بالجوانب الاجتماعية المفيدة (العناية بالصحة،الحفاظ على البيئة،....الخ) وتجعلها كأساس للمنهج المدرسي ، ويطلق على هذا المنهج اسم (منهج مواقف الحياة الملحة.

٤. **(منهج أو طريقة المشروع** Project Curriculum **):** ظهر هذا النوع من منهج النشاط على يد (وليم كلباترك) وهو احد تلاميذ (جون ديوي) وطبقه لأول مرة عام ١٩١٨م وأطلق عليه (منهج المشروع) واحياناً يسمى (طريقة المشروع) .

وقد عرف (المشروع) بأنه نشاط غرضي يقوم على أساس الميل والحماسة التي يبديها التلاميذ في إطار اجتماعي ، فهو يتميز بالغرضية والميل والصفة الاجتماعية والاتصال بمصادر المعرفة مباشرة لجمع المعلومات اللازمة داخل المدرسة وخارجها (التميمي،٢٠٠٩: ١٠٧-١١١).

ثالثاً: المنهج المحوري (Core Curriculum):

ظهرت فكرة المحور كمحاولة لتلافي أوجه النقد الموجهة إلى منهج المواد المنفصلة ونتيجة لظهور الوظيفة الاجتماعية للتربية ، ومن ثم جاء المنهج المحوري انعكاساً للفكر التربوي التقدمي شأنه في ذلك شأن منهج النشاط (اللقاني،١٩٩٥: ٣٧١).

المحور هو النقطة التي يدور حولها شيء ما ، والمنهج المحوري يطلق على مراكز أو محاور الاهتمام التي تدور حولها جميع الدروس التي يتلقاها التلاميذ ، وهذا المنهج يمثل الوجه العام للمنهج الدراسي ، في حين يمثل الجانب الأكاديمي ، وجهه الخاص ، **ويعرف (كازل) المنهج المحوري بأنه:** سلسلة مثمرة من الخبرات المخططة المبنية على أساس مشكلات ذات أهمية شخصية واجتماعية التي تعنى بنواحي التعلم الذي يهم كل الشباب بصفة عامة (التميمي،٢٠٠٩: ١١٩).

وتصنف المحاور في هذا المنهج إلى ثلاث مجموعات هي:

١. **المجموعة الأولى:** وتضم المحاور التي تركز على المادة الدراسية ، كالمحور الذي يقوم على ربط بعض المواد المتشابهة التي تدرس في صف واحد ، أو المحور الذي يقوم على دمج أكثر من مادة في مجال واحد ، أو المحور الذي يقوم على موضوع من موضوعات المادة ويتعرض لكل المعلومات المرتبطة بهذا الموضوع.

٢. **المجموعة الثانية:** وتضم المحاور التي تركز على التلميذ مثل المحور الذي يقوم على ميول التلاميذ المشتركة ، والمحور الذي يقوم على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم المشتركة ، والمحور الذي يقوم على حاجات ومشكلات التلاميذ في ضوء حاجات المجتمع ومشكلاته.

٣. **المجموعة الثالثة:** وتضم المحاور التي تركز على البيئة والمجتمع مثل المحور الذي يقوم على المشكلات الاجتماعية ، والمحور الذي يقوم على نشاطات خدمة البيئة وغيرها (هندي وآخرون،١٩٩٩: ٢٣١).

رابعاً:(منهج الوحدات الدراسية Unit Teaching Curriculum):

لقد نضجت فكرة الوحدات في التدريس من خلال اهتمام المربين بها منذ فترة طويلة ، وبالرغم من أن الوحدة ارتبطت باسم (مورسن) إلا أنها يمكن إرجاعها إلى المربي الألماني (هربارت) الذي أشار إلى وجوب تجمع المادة الدراسية حول مركز واحد (التميمي،٢٠٠٩: ١٢٣).

وتعرف الوحدة بأنها تنظيم المادة الدراسية والخبرات بصورة شاملة ترتبط مع بعضها تقدم إلى التلاميذ بطريقة تؤدي إلى التزود بالمعلومات وتنمية مهارات وقدرات واتجاهات سليمة (التميمي،٢٠٠٩: ١٢٣).

وقد ظهرت عدة أشكال للوحدات الدراسية هي:

١. **(وحدة الخبرة** Experience Unit): يجعل هذا المنهج الخبرات محور اهتمامه مما يجعله أكثر تماشياً مع الاتجاه التربوي الحديث ، وهذا المنهج يتيح الفرصة أمام التلاميذ للقيام بأكبر قدر من الأنشطة التي ترتبط بحاجاتهم أو مشكلاتهم ، وحيث أن حاجات التلاميذ تتغير وفقاً لأعمارهم ومراحل نموهم والظروف البيئية والاجتماعية والثقافية التي يمرون بها ، فلا بد من إشراكهم بشكل مباشر في عملية اختيار الوحدة ، وفي رسم الخطط ، وفي تحديد الأنشطة وتوزيعها، ويتم التخطيط للوحدات مقدماً قبل عرضها على التلاميذ ، ويتسم ذلك التخطيط بتناوله الخطوط العريضة أي الهيكل المميز للوحدة ، ومن ثم يعرض

على التلاميذ للمناقشة وإبداء الرأي ، مما يجعل نتيجة هذه المناقشة تؤدي إلى تغيير بعض جوانب هذا الهيكل ، وفي بعض الأحيان إلى تغيير اسم الوحدة (الوكيل ومحمود ،٢٠٠٥: ٢٣٨) .

٢. **(وحدة المادة** Subject Unit **)**: إن هذا الشكل من أشكال الوحدة الدراسية هو تطوير لمنهج المواد الدراسية بأنواعه،وتقوم على أساس موضوع أو محور يشتق من المادة الدراسية نفسها بحيث لا يتقيد بالحدود الفاصلة بين نوع المادة الواحدة أو بين مادة دراسية وأخرى ، وان إطار الوحدة يكون موضوعاً رئيسياً من موضوعات المادة .

٣. **(مرجع الوحدة** Resource Unit**)**: مرجع الوحدة مصطلح يستخدم في مجال المناهج ليدل على مجموعة فعاليات واقتراحات معينة تفيد المعلم في كل ما يقوم به في عمليتي التعليم والتعلم .

ويعرف مرجع الوحدة : بأنه دليل شامل في مجال محدد من الدراسة يقترح عدداً من الفعاليات والأنشطة والخبرات والإمكانات يختار المعلم منها ما يحتاجه في تدريسه ويمكن أن يكيف لمستويات للتلاميذ. ومرجع الوحدة هو للمعلم وليس للتلميذ (التميمي،٢٠٠٩: ١٢٨) .